

فتح القدير

29 - { لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني } أي وإِ □ لقد أضلني هذا الذي اتخذته خليلا عن القرآن أو عن الموعظة أو كلمة الشهادة أو مجموع ذلك بعد إذ جاءني وتمكنت منه وقدرت عليه { وكان الشيطان للإنسان خذولا } الخذل ترك الإغاثة ومنه خذلان إبليس للمشركين حيث يوالونه ثم يتركهم عند استغاثتهم به وهذه الجملة مقررة لمضمون ما قبلها ويحتمل أن تكون من كلام □ تعالى أو من تمام كلام الظالم وأنه سمى خليله شيطانا بعد أن جعله مضلا أو أراد بالشيطان إبليس لكونه الذي حلمه على مخاللة المضلين